

القديس أدلبرتس الأسقف الشهيد

S. Adalberti, episcopi et martyris

وُلِدَ أدلبرتس في منطقة بوهيميا في أوروبا الوسطى، نحو عام 956 م. اختير أسقفًا لمدينة براغ عام 983، حيث كان عليه أن يدير الكنيسة في وسط مجتمع معادٍ للمسيحية. إذ كان المجتمع يرى فيها تهديدًا لبعض عاداته المتوارثة والتي كانت تُعارض روح الإنجيل (تعدد الزوجات، روح الثأر، استغلال العبيد بقسوة، إلخ). بعد خمس سنواتٍ من خدمته الأسقفية التي لم يَجِنَ منها ثمارًا كثيرة، ورغبةً منه بالتعمق في حياة الصلاة والتأمل، رحل إلى روما حيث قضى سنةً في ديرٍ للرهبانِ البندكتيين. بعد ذلك أقنعه الأمبراطور أوطو الثالث بالعودة إلى براغ لإحياء البعثة التبشيرية بين شعوب بروسيا الوثنية. فعاد إليها بإذنٍ من البابا غريغوريوس الخامس. هناك شرع بالتبشير إلّا أنه قُتِلَ بعد أيامٍ قليلةٍ بينما كان يعظ، هو ومن معه من الرهبان. انتشر إكرامه بسرعة بين أهل التشيك الذين نقلوا جثمانه عام 1039 إلى كاتدرائية براغ.

خدمة الشهداء: لشهيد واحد في الزمن الفصحى، أو خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَهْبَتَ الْقَدِيسَ أَدْلِبِرْتُسَ الْأُسْقُفَ بِالْعِيزَةِ عَلَى خَلَاصِ النُّفُوسِ

ثُمَّ تَوَجَّهَتْهُ بِالْإِسْتِشْهَادِ + أَعْطَانَا بِشَفَاعَتِهِ، أَلَّا يُجْرَمَ الرُّعَاةُ مِنْ طَاعَةِ الْخِرَافِ *

وَلَا الْخِرَافُ مِنْ عِنَايَةِ الرُّعَاةِ.

يَرْبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَكَ *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، + إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.